



# سورة الماعون

برنامج التربية القرآنية والنبوية - المتدبر الصغير

دليل المعلم

بسم الله الرحمن الرحيم  
لا حول ولا قوة الا بالله

## المحتويات

الصفحة

3

مركز السلام الإسلامي



من نحن؟

رؤيتنا، رسالتنا، قيمنا وأهدافنا

6

برنامج التربية القرآنية والنبوية



المنهج الأساسي

8

المتدبر الصغير



لمحة عن البرنامج

الشجرة الطيبة

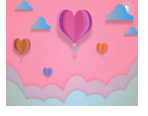
17

توجيهات للمعلم والصف



توجيهات للمعلم

قوانين الصف



نظرة عامة للدروس

مقدمة عن السورة

- الملاحظة

- التفسير

- التدبر

- التلاوة

- التجويد

- الحفظ

# مركز السلام الإسلامي





# مركز السلام الإسلامي

## لمحة عن مركز السلام الإسلامي

مركز إسلامي غير ربحي تحت إشراف دائرة الشؤون الإسلامية والعمل الخيري في إمارة دبي.

السلام اسم من أسماء الله تعالى الحسنی. فهو السلام وواهب السلام ودينه الإسلام وتحيته السلام للعيش بسلام والدخول الى الجنة دار السلام.

**رؤيتنا:** والله يدعو الى دار السلام

**رسالتنا:** السعي بإذن الله لنشر السلام بالعالم وذلك بغرس معرفة الله ومحبته بين الناس وإعداد القدوة المسلمة الصالحة النافعة وبناء صرح إسلامي لخدمة القرآن الكريم والسنة النبوية.

**قيمنا:** السلام الصدق، المحبة، الإحسان

## أهدافنا:

1. تعريف الناس بهدفهم في الحياة وذلك بمعرفة الله ومحبته للوصول إلى السلام.
2. إقامة دروس إيمانية ومحاضرات علمية وبرامج تربوية عن أسماء الله الحسنی لكافة الأعمار وكيف نعيش مع الله ومع كتاب الله وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم.
3. تعزيز الآداب الإسلامية والأخلاق الحميدة من خلال أسماء الله الحسنی وتدبر القرآن الكريم.

4. إصدار كتب ومناهج ومنشورات تُعني بالعلم الشرعي عن الله وكتاب الله بصورة سهلة وميسرة للمتعلم والمعلم.
5. بناء صرح لخدمة القرآن الكريم والسنة النبوية الكترونيا وسهولة الوصول للعلم لكافة المستويات ومختلف اللغات.
6. نشر دين الاسلام وتعاليمه بصورة ميسرة ومحبية للنفوس من خلال وسائل الاتصال بمختلف اللغات.

# برنامج التربية القرآنية والنبوية



# برنامج التربية القرآنية والنبوية

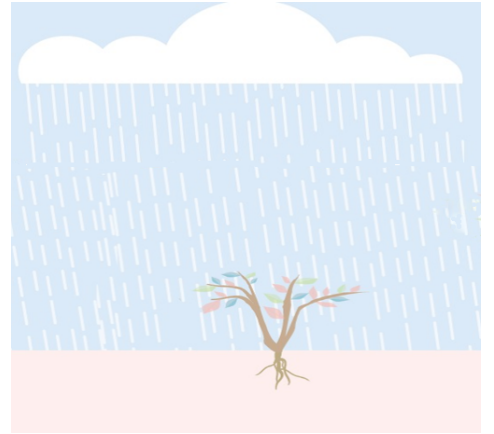
## ما فكرة برنامج التربية القرآنية والنبوية؟

- اقتباس فكرة البرنامج من القرآن الكريم مَثَل الشجرة الطيبة أصلها الإيمان وفرعها العلم وثمارها الأخلاق الحسنة.
- وهو برنامج يهدف إلى ربط الفرد بالقرآن الكريم والسنة النبوية ليكون منهاجا لهم في الحياة ووضع أساس قوي لهم وغرس القيم الإسلامية لبناء مجتمع واثق وفعال.

## ما هدف البرنامج؟

- 1 . معالجة المشاكل والأمراض التي يتعرضون لها في الحياة من خلال تدبر القرآن ودراسة السنة النبوية.
- 2 . تطوير مهارات الأفراد ومساعدتهم في إيجاد أنفسهم وهدفهم السامي في الحياة من خلال ربطهم بالله ووضع محبة الله في قلوبهم.
- 3 . حفظهم من المتغيرات والتحديات التي يتعرضون لها والأفكار المتطرفة من خلال إظهار سماحة الإسلام وتوازن معتقداته.
- 4 . توفير بيئة جذابة ومتميزة وآمنة وفق معايير الأمن والسلامة في الدولة.
- 5 . استخدام الوسائل الحديثة المبتكرة في التربية والتعليم.
- 6 . خلق جو من الإيجابية والمرح والألفة.

## المتدبر الصغير



## المتدبر الصغير

### لمحة عن برنامج التربية القرآنية النبوية (المتدبر الصغير):

يطرح مركز السلام الإسلامي برنامج التربية القرآنية والنبوية (المتدبر الصغير) وهو برنامج يهدف إلى ربط الجيل الجديد بالقرآن الكريم والسنة النبوية ليكون منهاجا لهم في الحياة.

### الفئات العمرية:

للأطفال من عمر ست سنوات فأكثر لوضع أساس قوي لهم وغرس القيم الإسلامية لبناء جيل واثق وفعال في المجتمع.

### هدف البرنامج:

- تربية القدوة الواثقة المتوازنة الفعالة والتي تخدم مجتمعها وبلدها ودينها.
1. اقتباس فكرة البرنامج من القرآن الكريم مَثَل الشجرة الطيبة أصلها الإيمان وفرعها العلم وثمارها الأخلاق الحسنة.
  2. توفير بيئة جذابة ومتميزة وآمنة وفق معايير الأمن والسلامة في الدولة.
  3. استخدام الوسائل الحديثة المبتكرة في التربية والتعليم.
  4. خلق جو من الإيجابية والمرح وغرس قيمة التسامح بينهم.
  5. تعزيز الأخلاق الإسلامية للجيل الجديد.
  6. إشاعة جو من الألفة والترابط بين الأولد.
  7. غرس أهمية التلاحم الأسري من خلال أنشطة تساهم في إبراز هذه القيمة.
  8. تطوير مهاراتهم ومساعدتهم في إيجاد أنفسهم وهدفهم السامي في الحياة من خلال ربطهم بالله ووضع محبة الله في قلوبهم.

9. معالجة المشاكل والأمراض التي يتعرضون لها في الحياة من خلال تدبر القرآن  
ودراسة السنة النبوية.

10. حفظهم من المتغيرات والتحديات التي يتعرضون لها والأفكار المتطرفة من  
خلال إظهار سماحة الإسلام وتوازن معتقداته.

## " الشجرة الطيبة "

أَلَمْ تَرَ كَيْفَ ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا كَلِمَةً طَيِّبَةً كَشَجَرَةٍ طَيِّبَةٍ  
أَصْلُهَا ثَابِتٌ وَفَرْعُهَا فِي السَّمَاءِ ﴿٢٤﴾  
تُؤْتِي أُكْلَهَا كُلَّ حِينٍ بِإِذْنِ رَبِّهَا وَيَضْرِبُ اللَّهُ الْأَمْثَالَ لِلنَّاسِ  
لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ﴿٢٥﴾

(سورة إبراهيم 24-25)

**الثمار:** تطبيق الآيات في الحياة والتغيير للأفضل.  
الوقاية من أمراض القلوب والالتزام بالقيم.



**الساق والفروع:** تفسير وتدبر القرآن.



**الجزور:** الإيمان، نتيجة تدبر الآيات ومعرفة الله.





# " الشجرة الطيبة "

عَنْ جُنْدُبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. وَنَحْنُ  
فَتَيَانُ حَزَاوِرَةَ فَتَعَلَّمْنَا الْإِيمَانَ قَبْلَ أَنْ نَتَعَلَّمَ الْقُرْآنَ ثُمَّ تَعَلَّمْنَا  
الْقُرْآنَ فَازْدَدْنَا بِهِ إِيْمَانًا.

سنن ابن ماجه كتاب 1، حديث 64

تَعَلَّمْنَا الْإِيمَانَ

تَعَلَّمْنَا الْقُرْآنَ

فَازْدَدْنَا بِهِ إِيْمَانًا

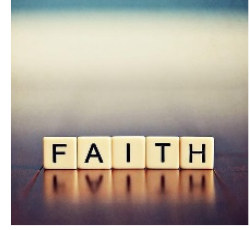
العمل الصالح

حسن الخلق

# " الشجرة الطيبة "

## (الإيمان)

قبل البدء بأي شيء، يجب أن تكون الأساس صحيح. من خلال هذا البرنامج، نأمل أن تتفاعل مع القرآن من منظور "الإيمان" من خلال تعلم أسماء الله المذكورة في السورة، أركان الإيمان، الأوامر، صفات الناس، والعيش من خلال الآيات التي يتم تعلمها، بالملاحظة والتفسير و التدبر.



## (القرآن)

بعد تعلم الآيات وفهمها وتدبرها، يصبح الطالب أكثر كفاءة في قراءتها وحفظها. والهدف من ذلك هو أن تطبع الآيات في قلب الطالب وليس الهدف مجرد حفظها في الذاكرة.



## (الآداب)

نتيجة الإيمان الصحيح (الجزور)، الذي يُعمل به (الساق والفروع)، هي الأخلاق والقيم الحسنة (الثمار). الثمار هي التي تُظهر ويستفيد منها الآخريين. من خلال هذا البرنامج سنقوم بغرس القيم والأخلاق الحسنة في الطالبات. وأيضا التعريف بالآفات والأمراض التي قد تصيب الثمار وتكون السبب في تلفها.



- الآداب
- القيم
- التزكية

الثمار



- التلاوة
- التجويد
- الحفظ

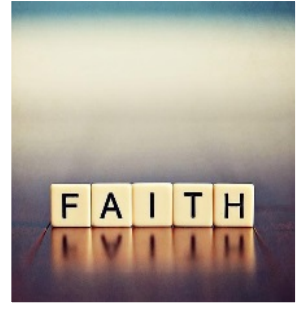
الساق والفروع



- الملاحظة
- التفسير
- التدبر

الجزور

# الإيمان - تقسيم المواضيع



## الملاحظة:

- مواضيع السورة
- العلاقة بين بداية السورة ونهايتها
- الكلمات المتكررة

## التفسير:

- تفسير السعدي
- معنى الكلمات

## التدبر:

- أسماء الله
- أركان الإيمان
- الأوامر والنواهي
- القصص
- الوعد والوعيد
- العمل بالآية (العمل الصالح، الدعاء، الأخلاق،...)



# القرآن - تقسيم المواضيع



## التلاوة

- الاستماع والقراءة
- تصحيح المخارج

## التجويد

- قواعد التجويد المهمة

## الحفظ

- حفظ الآيات بعد تعلمها



## الآداب – تقسيم المواضيع



الآداب  
• الأخلاق الحسنة في  
السورة

القيم  
• القيم في السورة

التزكية  
• الأخلاق السيئة في السورة  
وكيفية تجنبها

الآداب

## توجيهات للمعلم والصف



# توجيهات للمعلم

هدفنا رضا الله والجنة.

## (اللهم أعنا على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك)

حديث: عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: "كلكم راعٍ، وكلكم مسؤول عن رعيته، والأمير راعٍ، والرجل راعٍ على أهل بيته؛ والمرأة راعية على بيت زوجها وولده، فكلكم راعٍ، وكلكم مسؤول عن رعيته". (رياض الصالحين، البخاري والمسلم، كتاب 1، حديث 283)

تعليم الصغار عن الله والدين من أعظم أبواب الطاعة الذي فُتح لنا كمعلمين ومتطوعين. فعلينا أن نتذكر أننا محاسبون على كل ما نُعلِّم. هدفنا جميعا يجب أن يكون رضا الله باتباع منهج السلف الصالح وهو اتباع القرآن والسنة.

العلم عن الله ودينه والغيبات أمانة عظيمة. نحن هنا كي نزرع في قلوب هؤلاء الصغار محبة الله وتعظيمه، ومحبة الدين وأركان الإيمان (كالإيمان بالملائكة، والكتب والرسول واليوم الآخر) وتعظيمها.

## لزوم تعظيم الله وكلامه عند استخدام مصادر وطرق التعليم.

### من الأمور المهمة قبل التعليم:

• استحضر النية لله.

• احتساب الأجر والمثوبة من الله.

حديث: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "مَنْ دَعَا إِلَى هُدًى كَانَ لَهُ مِنَ الْأَجْرِ مِثْلُ أُجُورِ مَنْ تَبِعَهُ لَا يَنْقُصُ ذَلِكَ مِنْ أُجُورِهِمْ شَيْئًا." (صحيح مسلم 2674)

• اطلب التوفيق من الله.

وَمَا تَوْفِيقِي إِلَّا بِاللَّهِ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ أُنِيبُ

### سورة هود 88

- تَحَلَّ بالأخلاق الحميدة فكن عادلاً مع طلابك، متواضعاً، صبوراً، رقيقاً، لا تغضب ولا تنتقم لنفسك، وتجمّل بالسكينة والوقار.
- اغرس القيم الطيبة كالأمانة والصدق والعدل وحسن الخلق والتعاون والوسطية.
- عزّز كلامك بالكلمة الطيبة، عزز كلامك بالثناء والمدح أحياناً، أو بالدعاء والبسمة وبالمكافأة.
- هَيِّئ الطالب لاستقبال العلم، أي الهدوء تماماً قبل بدء الحصة، حتى يجذب انتباههم الدرس.

### بعض الأمور المهمة أثناء التدريس:

- تطبق أسماء الله خلال المواقف التي يمرون بها. مثلاً إذا يقول الطفل، 'أنا جائع'، ذكر الطفل أن يطلب من الله أولاً.
- تكرر السورة خلال الحصة.
- تشجيع الصغار على قول بسم الله عند البدء بالطعام والشراب، والحمد لله عند الإنتهاء منها، والأكل باليد اليمنى.
- تشجيع الصغار على الصلاة على النبي (صلى الله عليه وسلم) عند ذكر اسمه في حضورهم.
- تشجيعهم على تحية الإسلام (السلام عليكم ورحمة الله وبركاته) عند مقابلة المسلمين وشكرهم بقول "جزاكم الله خيراً".
- تشجيعهم على الاستماع والإنصات وعدم الانشغال عند قراءة القرآن.



- تشجيعهم على سنن الأذان ومنها تكرار ما يقوله المؤذن.
- عدم تمثيل أفعال الله وصفاته، مثلا عدم الإشارة إلى أعضاء الجسد عند شرح عين الله وساق الله. من المهم شرح صفات الله وأفعاله ولكن الله ليس كمثلته شيء، عين الله ليس كعين أحد، سمع الله ليس كسمع أحد. حتى تخيل الله من الشيطان فعلينا الاستعانة والاستغفار في حال خُيل لنا ذلك.
- من عدم التعظيم استخدام أسماء الله وآيات القرآن في التلوين.
- أنذرنا النبي (صلى الله عليه وسلم) من التصوير، كَوْن الله هو المصور.
- أركان الإيمان يجب أن تُشرح شفويا ولا نستخدم أي صور أو فيديوهات.
- الموسيقى والغناء بكل أشكالها لا يجب أن تستعمل.
- مكافأة الأطفال عند القيام بعمل جيد. إذا كان الطفل لا يستمع شجعه على الاستماع.
- لا تستخدم اسم الله حتى يفعل شيئاً، يجب تعظيم اسم الله.
- لا يسمح بتصوير أو تسجيل صوت الأطفال.

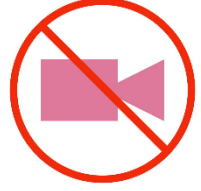
**نسأل الله أن يهدينا الى ما يحب ويرضى. آمين**

## قوانين الصف

1. احترام المعلم، واحترام الطلاب، واحترام الممتلكات.



2. لا يسمح تصوير أو تسجيل صوت المعلمة والطالبات.



3. يرجى الحضور بانتظام.



4. لا يسمح حجز مقعد لنفسك او طالبة أخرى.



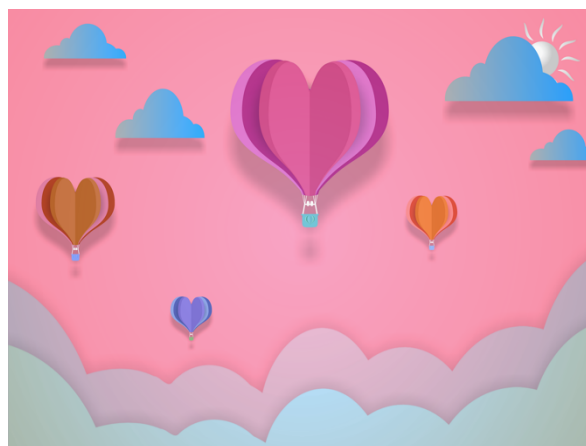
5. لا نتحدث بينما المعلم تتحدث.



6. يجب على الطلاب رفع أيديهم والانتظار حتى تناديها المعلمة قبل التحدث.



# سورة الماعون



## نظرة عامة للدروس

الموضوعات	الآيات	
المقدمة والملاحظات	سورة الماعون إجمالاً	1
<p><b>آية 1</b></p> <p><b>الجذور:</b> الإيمان باليوم الآخر</p> <p><b>الساق:</b> تفسير الآية والتدبر</p> <p><b>الثمار:</b></p> <p>الأخلاق الحسنة: الصدق</p> <p>الأخلاق السيئة: الكذب</p>	<p><b>أَرَأَيْتَ الَّذِي يُكَذِّبُ بِالذِّينِ</b></p> <p>2</p>	
<p><b>آية 2</b></p> <p><b>الجذور:</b> مراقبة الله (ﷻ)</p> <p><b>الساق:</b> تفسير الآية والتدبر</p> <p><b>الثمار:</b></p> <p>الأخلاق الحسنة: الإحسان إلى الضعفاء</p> <p>الأخلاق السيئة: الظلم</p>	<p><b>فَذَلِكَ الَّذِي يَدْعُ الْيَتِيمَ</b></p> <p>3</p>	
<p><b>آية 3</b></p> <p><b>الجذور:</b> رجاء ثواب الله</p> <p><b>الساق:</b> تفسير الآية والتدبر</p> <p><b>العبادات:</b> إطعام الطعام</p>	<p><b>وَلَا يَحْضُ عَلَى طَعَامِ الْمَسْكِينِ</b></p> <p>4</p>	

<p><b>الثمار:</b> الأخلاق الحسنة: القدوة الحسنة (حث الناس على فعل الخير) الأخلاق السيئة: القدوة السيئة (منع الناس من فعل الخير)</p>		
<p>آية 4 آية 5 <b>الجدور:</b> الإيمان بالحساب <b>الساق:</b> تفسير الآية والتدبر <b>العبادات:</b> المحافظة على الصلاة <b>التحديات:</b> ترك الصلاة أو اهمالها</p>	<p>5 <b>فَوَيْلٌ لِلْمُصَلِّينَ الَّذِينَ هُمْ عَنْ صَلَاتِهِمْ سَاهُونَ</b></p>	
<p>آية 6 <b>الجدور:</b> الإخلاص <b>الساق:</b> تفسير الآية والتدبر <b>التحديات:</b> الرياء والسمعة</p>	<p>6 <b>الَّذِينَ هُمْ يُرَاءُونَ</b></p>	
<p>آية 7 <b>الجدور:</b> الإيمان بالله الغني <b>الساق:</b> تفسير الآية والتدبر <b>الثمار:</b> الأخلاق الحسنة: العطاء والجود الأخلاق السيئة: البخل والشح</p>	<p>7 <b>وَيَمْنَعُونَ الْمَاعُونَ</b></p>	

# المقدمة

ملاحظة للمعلم: اسمح للطلاب كتابة المعلومات في كراسة الطالب. يستطيع المعلم استخدام الصبورة وكتابة كلمات بسيطة لمساعدة الطلاب على النسخ.

**اسم السورة: سورة الماعون**

**مناسبة التسمية:**

سورة الماعون: لتنبية العباد على أهمية المعروف فيما بينهم، وأن تقديم المعونة للآخرين سبب لبقاء الخير والحب بينهم.

**ترتيب السورة في القرآن: السورة رقم 107 في القرآن، وهناك 114 سورة في القرآن الكريم.**

**عدد الآيات: 7 آيات**

**نزول السورة: مكة**

**ذكر اسم السورة: ذكر اسم السورة في آخر آية منها.**

وَيَمْنَعُونَ الْمَاعُونَ

**محور السورة: التذكير بحق الله (الصلاة)، وحق الناس (الزكاة والصدقة والمعروف)**

# الملاحظة

ملاحظة للمعلم: اسمح للطلاب الاستماع لقراءة السورة ثلاثة مرات.



أسماء الله (ﷻ):

لم يذكر أي اسم من أسماء الله (ﷻ) أو أي فعل من أفعاله في هذه السورة.

أفعال العبد:

أفعال العبد	معنى
يُكَذِّبُ بِالْإِيمَانِ	يُكَذِّبُ بِيَوْمِ الْحِسَابِ
يَدْعُ الْيَتِيمَ	يُدْفَعُ الْيَتِيمَ بِعَنْفٍ وَشِدَّةٍ
وَلَا يَحْضُ عَلَىٰ طَعَامِ الْمَسْكِينِ	لَا يَحْضُ النَّاسُ عَلَىٰ إِطْعَامِ الْمَسْكِينِ

لا يهتمون بصلاتهم	الَّذِينَ هُمْ عَنْ صَلَاتِهِمْ سَاهُونَ
يراؤون الناس	الَّذِينَ هُمْ يُرَاءُونَ
يمنعون الشيء الصغير	وَيَمْنَعُونَ الْمَاعُونَ

نرى الكثير من أفعال العبد الذي لا يؤمن بيوم الدين في سورة الماعون. وهذا لذمه ودم أفعاله السيئة. فإنه لا يوفي حقوق الله ولا حقوق الخلق من الزكاة، والصدقة والمعروف.

ملاحظة للمعلم: اشرح للطلاب أن ملاحظة أسماء الله في السورة وأفعاله تجعلنا نفهم السورة بشكل أفضل. ومن المهم التوضيح أن أفعال الله (ﷻ) ليست كأفعال الخلق وأن الله (ﷻ) ليس كمثلته شيء.

### الكلمات المتكررة في السورة:

لا توجد كلمات تكررت في هذه السورة.



## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

### التفسير

أَرَأَيْتَ الَّذِي يُكَذِّبُ بِالْإِيمَانِ



المعنى	الكلمة
أرأيت يا محمد (ﷺ)	أَرَأَيْتَ
الذي لا يُصدّق	الَّذِي يُكَذِّبُ
بالبعث والجزاء	بِالْإِيمَانِ

**تفسير السعدي:** يقول تعالى ذامًا لمن ترك حقوقه وحقوق عبادة: {أَرَأَيْتَ الَّذِي يُكَذِّبُ بِالْإِيمَانِ} أي: بالبعث والجزاء، فلا يؤمن بما جاءت به الرسل.

### التدبر

#### ماذا تعلمنا من الآية؟

- هناك من يُكذِّبُ بيوم القيامة وما أخبر الله (ﷻ).
- من أسماء يوم القيامة، "يوم الدين"، أي يوم الجزاء. أي كل واحد يُجازي بأعماله.

#### كيف نعمل بهذه الآية؟

- علينا أن نستخدم بصرنا ونتعظ من أخطاء الآخرين، ولا نقع في نفس الخطأ. ولكن لا نسخر منهم.

- نَصَدِّقُ بِكُلِّ مَا أَخْبَرَ اللَّهُ، وَلَا نَكْذِبُ.
- كُلُّ مَا نَعْمَلُهُ الْآنَ سَنَرَى نَتِيَجَتَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ.
- نَحَاسِبُ أَنْفُسَنَا قَبْلَ أَنْ نُحَاسَبَ.

## الإيمان باليوم الآخر (يوم الدين)

الإيمان باليوم الآخر من أركان الإيمان. وله الأثر العظيم على صلاح الشخص. لذلك اقترن كثيرا الإيمان باليوم الآخر مع الأعمال الصالحة والأخلاق الحسنة. سنتطرق بأهم المراحل من الموت إلى اليوم القيامة مع الشرح المبسط لكل مرحلة، كي نُصلح من أنفسنا قبل هذا اليوم.

مراحل يوم القيامة:

### 1. القبر - القيامة الصغرى

الجميع سيُسأل عما فعل في الدنيا وأول محطة الحساب هو فتنة القبر، وهي ثلاثة أسئلة يُسأل العبد بعد أن يُدفن:

○ من ربك؟

○ ما دينك؟

○ من نبيك؟

الأسئلة	جواب المؤمن	جواب الكافر	جواب المنافق
من ربك؟	ربي الله.	لا لا أدري.	قال الناس فقلت مثلهم.
ما دينك؟	ديني الإسلام.	لا لا أدري.	قال الناس فقلت مثلهم.
من نبيك؟	نبي محمد (ﷺ)	لا لا أدري.	قال الناس فقلت مثلهم.

كيف أرد على هذه الأسئلة كالمؤمن؟

- نسأل الله أن يُثبتنا عند السؤال.
- نؤمن بالله وجميع أركان الإيمان، ونتبع الرسول (ﷺ) ونرضى بالإسلام ديننا.

يُثَبِّتُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ وَيُضِلُّ اللَّهُ  
الظَّالِمِينَ وَيَفْعَلُ اللَّهُ مَا يَشَاءُ.<sup>1</sup>

## 2. قيام الساعة – القيامة الكبرى

يبدأ يوم القيامة بنفخة الصور، فيموت الجميع ثم تُنفخ النفخة الثانية، فالجميع  
من آدم (عليه السلام) إلى آخر الخلق يُحشرون في أرض المحشر.

## 3. البعث

إذا بُعث الناس وقاموا من قبورهم ذهبوا إلى أرض المحشر، ثم يقومون في أرض  
المحشر قياماً طويلاً، تشتد معه حالهم وظمؤهم، ويخافون في ذلك خوفاً شديداً؛  
لأجل طول المقام، ويقينهم بالحساب، وما سيُجري الله (ﷻ) عليهم.

## 4. الشفاعة الكبرى

ثم يقوم الناس مُقاماً طويلاً، ثم تكون الشفاعة العظمى - شفاعة النبي (ﷺ) بأن  
يُعَجَّلَ اللَّهُ (ﷻ) حساب الخلائق، في الحديث الطويل المعروف: أنهم يسألونها  
آدم ثم نوحاً ثم إبراهيم، إلى آخره، فيأتون إلى النبي (ﷺ) ويقولون له: يا محمد،  
ويصِفُونَ له الحال، وأن يسأل الله تعالى أن يقي الناس الشدة بسرعة الحساب،  
فيقول صلى الله عليه وسلم بعد طلبهم اشفع لنا عند ربك، يقول ( أنا لها ، أنا  
لها )، فيأتي عند العرش، فيخر فيحمد الله (ﷻ) بمحامد يفتحها الله (ﷻ) عليه،  
ثم يقال: يا محمد ارفع رأس ، وسل تُعْظَ واشْفَعْ تُشَفِّعْ، فتكون شفاعته  
العظمى في تعجيل الحساب.

<sup>1</sup> سورة إبراهيم – الآية 27

## 5. الحساب والميزان

بعد ذلك يكون العرض - عرض الأعمال، ثم بعد العرض يكون الحساب. وبعد الحساب الأول تتطير الصحف، والحساب الأول من ضمن العرض؛ لأنه فيه جدال ومعاذير، ثم بعد ذلك تتطير الصحف، ويؤتى أهل اليمين كتابهم باليمين، وأهل الشمال كتابهم بشمالهم، فيكون قراءة الكتاب. ثم بعد قراءة الكتاب، يكون هناك حساب أيضاً لقطع المعذرة، وقيام الحجة بقراءة ما في الكتب. بعدها يكون الميزان، فتوزن الأشياء التي ذكرنا.

## 6. حوض النبي (ﷺ)

فإذا طال المُقام رَفَعَ اللهُ (ﷻ)، لنبيه (ﷺ) أولاً حوضه المورود، فيكون حوض النبي (ﷺ) في عرصات القيامة، إذا اشتد قيامهم لرب العالمين، في يوم كان مقداره خمسين ألف سنة.

فمن مات على سنته، غير مَغَيَّرٍ ولا مُحَدِّثٍ ولا مُبَدِّلٍ: وَرَدَ عَلَيْهِ الْحَوْضُ، وَسُقِيَ مِنْهُ، فيكون أول الأمان له أن يكون مَسْقِيًّا من حوض نبينا (ﷺ)، ثم بعدها يُزْفَعُ لكل نبي حوضه، فيُسْقَى منه صالح أُمته.

## 7. الصراط

ثم بعد الميزان ينقسم الناس إلى طوائف وأزواج؛ أزواج بمعنى كل شكل إلى شكله. كما قال تعالى:

{احْشُرُوا الَّذِينَ ظَلَمُوا وَأَزْوَاجَهُمْ وَمَا كَانُوا يَعْبُدُونَ \* مِنْ دُونِ اللَّهِ فَاهْدُوهُمْ إِلَى صِرَاطِ الْجَحِيمِ} <sup>2</sup>

<sup>2</sup> سورة الصافات - الآيات 23 - 22

ثُمَّ بَعْدَ هَذَا يَضْرِبُ اللَّهُ (ﷺ) الظلّمة قبل جهنم والعياذ بالله، فيسير الناس بما يُعْطُونَ من الأنوار، فتسير هذه الأمة وفيهم المنافقون، ثُمَّ إِذَا سَارُوا عَلَى أَنْوَارِهِمْ ضَرَبَ السُّورَ الْمَعْرُوفَ:

{فَضْرِبَ بَيْنَهُمْ بِسُورٍ لَهُ بَابٌ بَاطِنُهُ فِيهِ الرَّحْمَةُ وَظَاهِرُهُ مِنْ قِبَلِهِ الْعَذَابُ \* يُنَادُونَهُمْ أَلَمْ نَكُنْ مَعَكُمْ قَالُوا بَلَىٰ} <sup>3</sup>

فِيُعْطِي اللَّهُ (ﷺ) الْمُؤْمِنِينَ النُّورَ، فَيُبْصِرُونَ طَرِيقَ الصِّرَاطِ، وَأَمَّا الْمُنَافِقُونَ يَطْفَأُ نُورَهُمْ.

ثُمَّ يَأْتِي النَّبِيَّ (ﷺ) أَوَّلًا وَيَكُونُ عَلَى الصِّرَاطِ، وَيَسْأَلُ اللَّهُ (ﷻ) لَهُ وَلِأُمَّتِهِ فَيَقُولُ: (اللَّهُمَّ سَلِّمْ سَلِّمْ، اللَّهُمَّ سَلِّمْ سَلِّمْ)؛ فَيَمُرُّ (ﷺ)، وَتَمُرُّ أُمَّتُهُ عَلَى الصِّرَاطِ، كُلُّ يَمُرُّ بِقَدْرِ عَمَلِهِ، وَمَعَهُ نُورٌ، فَيَمْضِي مَنْ غَفَرَ اللَّهُ (ﷻ) لَهُ، وَيَسْقُطُ فِي النَّارِ، فِي طَبَقَةِ الْمُوَحِّدِينَ، مِنْ شَاءَ اللَّهُ (ﷻ) أَنْ يُعَذِّبَهُ.

## 8. القنطرة ودخول الجنة:

ثُمَّ إِذَا انْتَهَوْا مِنَ الصِّرَاطِ وَالنَّارِ، اجْتَمَعُوا فِي الْقَنْطَرَةِ لِأَنَّ يَقْتَتِصُّ أَهْلَ الْإِيمَانِ بَعْضُهُمْ مِنْ بَعْضٍ، وَيُنْفَى الْغُلَّ حَتَّى يَدْخُلُوا الْجَنَّةَ وَلَيْسَ فِي قُلُوبِهِمْ غُلٌّ. فَيَدْخُلُ الْجَنَّةَ أَوَّلَ الْأَمْرِ، بَعْدَ النَّبِيِّ (ﷺ): فَقَرَاءَ الْمُهَاجِرِينَ، فَقَرَاءَ الْأَنْصَارِ، ثُمَّ فَقَرَاءَ الْأُمَّةَ، وَيُؤَخَّرُ الْأَغْنِيَاءَ لِأَجْلِ الْحِسَابِ الَّذِي بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ الْخَلْقِ، وَلِأَجْلِ مَحَاسِبَتِهِمْ عَلَى ذَلِكَ.

<sup>3</sup> سورة الحديد - الآيات 14 - 13

# الأخلاق والثمار

## "الصدق" و "الكذب"

اللَّهُمَّ، إِنِّي أَسْأَلُكَ الثَّبَاتَ فِي الْأَمْرِ، وَالْعَزِيمَةَ عَلَى الرَّشْدِ، وَأَسْأَلُكَ مَوْجِبَاتِ رَحْمَتِكَ، وَعِزَائِمَ مَغْفِرَتِكَ، وَأَسْأَلُكَ شُكْرَ نِعْمَتِكَ، وَحُسْنَ عِبَادَتِكَ، وَأَسْأَلُكَ قَلْبًا سَلِيمًا، وَلِسَانًا صَادِقًا، وَأَسْأَلُكَ مِنْ خَيْرِ مَا تَعَلَّمَ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا تَعَلَّمَ، وَأَسْتَغْفِرُكَ لِمَا تَعَلَّمَ؛ إِنَّكَ أَنْتَ عَلَّامُ الْغُيُوبِ.

(صحيح الترمذي 3529 - صححه الألباني)

### الأخلاق الحسنة - الصدق:

#### معنى الصدق:

○ الصدق ضد الكذب.

○ الصدق مطابقة القول للضمير والمخبر عنه معًا.

#### صور الصدق:

○ صدق اللسان

○ صدق النية والإرادة

○ صدق في الأعمال

#### الترغيب في الصدق:

1. ووصف الله به نفسه، ومن أسماء الله "الصادق".

قال تعالى: {وَمَنْ أَصْدَقُ مِنَ اللَّهِ حَدِيثًا} <sup>4</sup>

2. درجة الصديقين من أعلى درجات المؤمنين الذين يكونون بعد الأنبياء.

قال تعالى: {وَمَنْ يُطِعِ اللَّهَ وَالرَّسُولَ فَأُولَئِكَ مَعَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ وَالصِّدِّيقِينَ وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ وَحَسُنَ أُولَئِكَ رَفِيقًا} <sup>5</sup>

3. الصدق وسيلة دخول الجنة.

قال رسول الله (ﷺ): "إِنَّ الصِّدْقَ يَهْدِي إِلَى الْبِرِّ، وَإِنَّ الْبِرَّ يَهْدِي إِلَى الْجَنَّةِ، وَإِنَّ الرَّجُلَ لِيَصْدُقَ حَتَّى يَكُونَ صِدِّيقًا، وَإِنَّ الْكُذْبَ يَهْدِي إِلَى الْفَجْرِ، وَإِنَّ الْفَجْرَ يَهْدِي إِلَى النَّارِ، وَإِنَّ الرَّجُلَ لِيَكْذِبَ حَتَّى يَكْتُبَ عِنْدَ اللَّهِ كَذَابًا." <sup>6</sup>

4. الصدق ينجي من الهلاك، كما قال ابن كثير في تفسير الآية التالية: "اصدقوا والزموا الصدق تكونوا مع أهله، وتنجوا من المهالك، ويجعل لكم فرجًا من أموركم ومخرجًا" <sup>7</sup>

قال تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَكُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ} <sup>8</sup>

**نماذج من صدق:**

○ **صدق النبي (ﷺ):**

الرسول محمد (ﷺ)، كان أصدق الناس وأبرهم وأكملهم علمًا وعملاً وإيمانًا وإيقانًا، معروفًا بالصدق في قومه، لا يشك في ذلك أحد منهم، بحيث لا يُدعى بينهم إلا بالأمين محمد.

<sup>4</sup> سورة النساء - الآية 87

<sup>5</sup> سورة النساء - الآية 69

<sup>6</sup> رواه البخاري 6094، ومسلم 2607

<sup>7</sup> تفسير القرآن العظيم - ابن كثير (4/230)

<sup>8</sup> سورة التوبة - الآيات 119



وقد روى البخاري من حديث ابن عباس رضي الله عنهما قال: (لما نزلت {وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ} صعد النبي ﷺ على الصفا، فجعل ينادي: يا بني فهر، يا بني عدي- لبطون قريش- حتى اجتمعوا، فجعل الرجل إذا لم يستطع أن يخرج أرسل رسولاً؛ لينظر ما هو، فجاء أبو لهب وقريش، فقال: رأيتمكم لو أخبرتمكم أن خيلاً بالوادي تريد أن تُغير عليكم أكنتم مُصدقين؟ قالوا: نعم، ما جرّبنا عليك إلا صدقاً. قال: فإني نذير لكم بين يدي عذاب شديد. فقال أبو لهب: تبّاً لك سائر اليوم، ألهذا جمعتنا؟ {فنزلت تَبَّتْ يَدَا أَبِي لَهَبٍ وَتَبَّ مَا أَغْنَىٰ عَنْهُ مَالُهُ وَمَا كَسَبَ} <sup>10</sup>. {<sup>11</sup>})

### ○ صدق الأنبياء:

قال تعالى: {وَأذْكَرْ فِي الْكِتَابِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّهُ كَانَ صِدِّيقًا نَبِيًّا} <sup>12</sup>

قال تعالى: {وَأذْكَرْ فِي الْكِتَابِ إِدْرِيسَ إِنَّهُ كَانَ صِدِّيقًا نَبِيًّا} <sup>13</sup>

### الأخلاق السيئة - الكذب:

#### معنى الكذب:

○ الكَذِبُ نقيض الصِّدْقِ.

○ هو الإخبار بالشيء على خلاف ما هو عليه سواء كان عمداً أم خطأً.

<sup>9</sup> سورة الشعراء - الآية 214

<sup>10</sup> سورة المسد - الآيات 2 - 1

<sup>11</sup> رواه البخاري 4770

<sup>12</sup> سورة مريم - الآية 41

<sup>13</sup> سورة مريم - الآية 56.

## ذم الكذب:

○ توعده الله بالعذاب.

قال تعالى: { وَيَلُكُلُ لِكُلِّ أَفَّاكٍ أَثِيمٍ }<sup>14</sup>

○ من صفات المنافقين.

عن أبي هريرة رضي الله عنه، عن النبي (ﷺ)، قال: "آية المنافق ثلاث: إذا حدث كذب، وإذا وعد أخلف، وإذا ائتمن خان."<sup>15</sup>

## لماذا يكذب بعض الناس؟

### 1. الخوف:

دوافع الكذب كثيرة، منها الخوف من النقد، والخوف من العقاب أو العتاب.

### 2. طلب الدنيا، والمصلحة العاجلة:

وقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه: لأن يضعني الصدق وقلماً يفعل، أحب إليّ من أن يرفعني الكذب وقلماً يفعل.

وقال بعض الحكماء: الصدق منجيك وإن خفته، والكذب مرديك وإن أمنتته.

### 3. قلة مراقبة الله والخوف منه:

كلما زاد علمنا عن الله كلما زادت رقابتنا لأقوالنا وأفعالنا.

<sup>14</sup> سورة الجاثية، الآية 7

<sup>15</sup> رواه البخاري (33)، ومسلم (59)

## أمثلة الصدق والكذب من حياتنا:

○ **صدق اللسان:** علينا أن نصدق في كل أقوالنا، وهذا قد يكون صعباً أحياناً فاختبار الصدق يأتي عندما يشعر المرء أنه إذا صدق قد يُعاقب ولكن عليه أن يؤثر الصدق دائماً. مثلاً، قد تستعيرين من أختك ساعتها الجديدة لاستخدامها مرة واحدة في المدرسة. ولكن يحصل وتقع منك وتنكسر، هل تختارين الكذب عليها، بأنك لست المُلَامة أم تقولين الصدق؟

○ **صدق النية:** قراءة القرآن بصوت جميل من الأعمال الصالحة التي نؤجر عليها، وقد وهبك الله صوتاً جميلاً، فتريد أن تقرأ القرآن أمام الصف. هل تُجمل صوتك ابتغاء مدح الناس؟ والتفات نظرهم إليك؟ أم أنت صادق في نيل الأجر من الله؟

○ **صدق العمل:** قد تحب أن تساعد والديك، وتعينهم دائماً في البيت، وهم يحبونك كثيراً. ولكن في يوم من الأيام قد يمنع عنك والدك لعبتك المفضلة لعلمه بأنه لا يُصلح لعمرِكَ. فهل ستترك برهما لأنهما منعاك؟ أم تستمر في برك لأنك صادق مع الله وأنت تعمل لرضا الله مهما كان ردت فعل الناس؟



Handwriting practice lines consisting of 20 horizontal dotted lines.

التلاوة  
التجويد  
الحفظ

أَرَأَيْتَ الَّذِي يُكَذِّبُ بِالذِّينِ  
﴿١﴾

وعن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: "يقال لصاحب القرآن: اقرأ وارتقِ ورتل كما كنت ترتل في الدنيا، فإن منزلتك عند آخر آية تقرؤها".

رياض الصالحين - أبو داوود و الترمذي، كتاب 9، حديث 1001

## التفسير

فَذَلِكَ الَّذِي يَدُعُّ الْيَتِيمَ ﴿٢﴾

المعنى	الكلمة
ذلك الذي يدفعه بعنف وشدة الذي مات والده قبل البلوغ	فَذَلِكَ الَّذِي يَدُعُّ الْيَتِيمَ

**تفسير السعدي:** {فَذَلِكَ الَّذِي يَدُعُّ الْيَتِيمَ} أي: يدفعه بعنف وشدة، ولا يرحمه لقساوة قلبه، ولأنه لا يرجو ثوابًا، ولا يخشى عقابًا.

## التدبر

### ماذا تعلمنا من الآية؟

- الذي يُكذب بالجزاء، لا يُحاسب نفسه، ولا أعماله.
- الإيمان باليوم الآخر، يمنع الإنسان من الإساءة إلى الآخرين خصوصاً الضعفاء.
- اليتيم هو الذي فقد أباه قد سن البلوغ، لذلك هو من الفئة الضعيفة في المجتمع.
- الله (ﷻ) جعل منا الضعفاء والأقوياء كاختبار، وفي يوم القيامة يكون الجميع سواسية.

## كيف نعمل بهذه الآية؟

- نزيد إيماننا باليوم الآخر ولا نُسيء إلى الآخرين، ولا ننسى أننا محاسبون على كل فعل وقول ونية.
- نحاسب أنفسنا كل ليلة قبل النوم، وإذا رأينا إحسانا نحمد الله، وإذا رأينا إساءة نستغفره.
- نُعامل الجميع بالمعروف والإحسان، سواء كان فقيرا، أو ضعيفا، أو كبيرا، أو صغيرا.
- نرحم اليتيم والفتة الضعيفة.
- نتذكر أننا لسنا فوق أحد. فلا نتكبر على الناس ونحقرهم، وإذا شعرنا بالكبر في قلبنا نستغفر ونتوب إلى الله (ﷻ).



## مراقبة الله (ﷻ)

وَكَانَ اللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ رَّقِيبًا<sup>16</sup>

ما يُعيننا على مراقبة الله (ﷻ):

معرفة أسماء الله الحسنی و کمال مُراقبته. منها:

- 1. الله الرقيب:** المطلع على ما أكنته الصدور وما دار في الخواطر، فلا يخفى عليه أمر في العالم العلوي والسفلي، فلا تتحرك ذرة إلا بإذنه، ولا تسقط ورقة إلا بعلمه. فمراقبته عن استعلاء، وفوقية، وقدرة وصمدية.
- 2. الله الشهيد:** الشاهد الحاضر على الخليقة كلها، أينما كانوا لا يغيب عنه شيء، وهو تعالى الشاهد للمظلوم الذي لا شاهد له، والذي لا ناصر له إلا هو، فشهادته شهادة رؤية وعلم ومراقبة.
- 3. الله السميع:** أحاط سمعه بجميع المسموعات، باختلاف اللغات على تفنن الحاجات في كل الأوقات، فلا يشغله سمع عن سمع في الآن الواحد.
- 4. الله البصير:** هو الذي أحاط بصره جميع أقطار الأرض والسموات وهو ذو البصيرة، العليم بالأشياء.
- 5. الله العليم:** هو العالم بما كان وما يكون، وبما يكون لما يكن بعد قبل أن يكون، يعلم ما في السموات السبع وما في الأرض وما بينهما وما تحت الثرى.
- 6. الله الحسيب:** المحاسب عباده على كل صغيرة وكبيرة، فهو تعالى أسرع الحاسبين فلا يشغله حساب أحد عن أحد. هو الكافي عباده جميع ما أهمهم من أمور دينهم ودنياهم.

<sup>16</sup> سورة الأحزاب - الآية 52

# الأخلاق والثمار

## "العدل والرحمة بالضعفاء" و "القسوة والغلظة"

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ فِعْلَ الْخَيْرَاتِ، وَتَرْكَ الْمُنْكَرَاتِ، وَحُبَّ الْمَسَاكِينِ، وَإِذَا أُرِدْتَ بَعَادِكَ  
فِتْنَةً فَاقْبِضْني إِلَيْكَ غَيْرَ مَفْتُونٍ

(صحيح الترمذي 3233 - صححه الألباني)

### الأخلاق الحسنة - العدل والرحمة بالضعفاء

#### معنى العدل والرحمة:

- العدل عكسه الظلم، والرحمة عكسها القسوة والظلم.
- يعتبر الضعفاء في المجتمع هم النساء، والأطفال، والكبار في السن، ومنهم اليتيم، والفقير، والضعيف.

#### رحمة النبي (ﷺ) بالضعفاء:

- زيارتهم ومشاركتهم.
- عن سهل ابن حنيف (رضي الله عنه) أن النبي (ﷺ)، كان يأتي ضُعَفَاءَ الْمُسْلِمِينَ، وَيُزَوِّرُهُمْ، وَيَعُودُ مَرَضَاهُمْ، وَيَشْهَدُ جَنَائِزَهُمْ.<sup>17</sup>
- التقرب إليهم: وفي هذا الحديث يقول النبي (ﷺ): "ابْغُونِي"، أي: اطلبوا لي "الضُعَفَاءَ"، أي: الفقراء وَمَنْ لَا يُبَالِي النَّاسُ بِهِمْ لِرِثَاثَةِ حَالِهِمْ وَهَيْئَتِهِمْ، وَطَلَبُهُ لَهُمْ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّمَا يَكُونُ بِالتَّقَرُّبِ إِلَيْهِمْ وَتَفَقُّدِ حَالِهِمْ، وَحِفْظِ حَقُوقِهِمْ

<sup>17</sup> السلسلة الصحيحة 2112 - صححه الألباني

والإحسان إليهم قولاً وفعلاً؛ "فإنما تُرزقون"، أي: يَزُرُّكُمْ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ،  
"وَتُنصرون"، أي: على عدوِّكُمْ في المعارك ونحوها "بضعفائكم"، أي: بسبب  
كونهم بين أظهركم وريعتكم لهم، وبركة دعائهم.

قال رسول الله (ﷺ): "ابغوني الضُّعفاء، فإنَّما تُرزقون وتُنصرون بضعفائكم." <sup>18</sup>

○ بشرهم بأنهم من أهل الجنة.

قال النبي (ﷺ): "احتجبت الجنة والنار، فقالت الجنة: يدخلني الضُّعفاء  
والمساكين، وقالت النار، يدخلني الجبارون والمتكبرون، فقال الله للنار: أنت  
عذابي، أنتقم بك ممن شئت، وقال للجنة: أنت رحمتي، أرحم بك من شئت،  
ولكل واحد منكما ملؤها." <sup>19</sup>

## الأخلاق السيئة - القسوة والغلظة

### معنى القسوة:

قال ابن منظور: القسوة في القلب، ذهاب اللين، والرحمة، والخشوع منه.

### ذم القسوة:

1. لا تنفع مع القاسي المواعظ. قال السعدي في تفسير هذه الآية: {ثُمَّ قَسَتْ

قُلُوبُكُمْ مِّن بَعْدِ ذَلِكَ} أي: اشتدت وغلظت، فلم تؤثر فيها الموعظة.

قال تعالى: {ثُمَّ قَسَتْ قُلُوبُكُمْ مِّن بَعْدِ ذَلِكَ فَهِيَ كَالْحِجَارَةِ أَوْ أَشَدُّ قَسْوَةً وَإِن مِّن  
الْحِجَارَةِ لَمَا يَتَفَجَّرُ مِنْهُ الْأَنْهَارُ وَإِن مِّنْهَا لَمَا يَشَّقَّقُ فَيَخْرُجُ مِنْهُ الْمَاءُ وَإِن مِّنْهَا لَمَا يَهْبِطُ  
مِن خَشْيَةِ اللَّهِ وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ} <sup>20</sup>

<sup>18</sup> صحيح أبي داود 2594 - صححه الألباني

<sup>19</sup> صحيح الجامع 185 - صححه الألباني

<sup>20</sup> سورة البقرة - الآية 74

2. القاسي لا يتضرع إلى الله ولا يلين قلبه مع كثرة المصائب بسبب ذنوبه.

قال تعالى: {فَلَوْلَا إِذْ جَاءَهُمْ بَأْسُنَا تَضَرَّعُوا وَلَكِنْ قَسَتْ قُلُوبُهُمْ وَزَيَّنَ لَهُمُ الشَّيْطَانُ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ} <sup>21</sup>

3. القاسي لا يهتدي بل هو في ضلال مبين، ولا يذكر الله.

قال تعالى: {أَفَمَنْ شَرَحَ اللَّهُ صَدْرَهُ لِلْإِسْلَامِ فَهُوَ عَلَى نُورٍ مِّن رَّبِّهِ فَوَيْلٌ لِلْقَاسِيَةِ قُلُوبُهُم مِّن ذِكْرِ اللَّهِ أُولَئِكَ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ} <sup>22</sup>

4. قاسي القلب من أصحاب النار: (فالعتل هو الشديد الغليظ، الذي لا يلين للحق ولا للخلق).

قال رسول الله (ﷺ): "ألا أدلكم على أهل الجنة؟ كلُّ ضعيفٍ متضعفٍ، لو أقسم على الله لأبره. وقال: أهل النار كل جواظٍ عتلٍ مستكبرٍ." <sup>23</sup>

## علاج قسوة القلب:

### 1. الدعاء

قال رسول الله (ﷺ): {اللهم إني أعوذ بك من قلبٍ لا يخشع، ومن دعاءٍ لا يُسمع، ومن نفسٍ لا تشبع، ومن علمٍ لا ينفع. وأعوذ بك من هؤلاء الأربعة} <sup>24</sup>

### 2. قراءة القرآن وتدبر آياته

قال الله تعالى: {لَوْ أَنزَلْنَا هَذَا الْقُرْآنَ عَلَى جَبَلٍ لَّرَأَيْتَهُ خَاشِعًا مُّتَصَدِّعًا مِّنْ خَشْيَةِ اللَّهِ وَتِلْكَ الْأَمْثَالُ نَضْرِبُهَا لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ} <sup>25</sup>

<sup>21</sup> سورة الأنعام - الآية 43

<sup>22</sup> سورة الزمر - الآية 22

<sup>23</sup> صحيح البخاري 4918

<sup>24</sup> صحيح الجامع 1297 - صححه الألباني

<sup>25</sup> سورة الحشر - الآية 21

### 3. الإكثار من ذكر الله

قال الله تعالى: {الَّذِينَ آمَنُوا وَتَطْمَئِنُّ قُلُوبُهُمْ بِذِكْرِ اللَّهِ أَلَا بِذِكْرِ اللَّهِ تَطْمَئِنُّ الْقُلُوبُ} <sup>26</sup>

قال رجل للحسن: يا أبا سعيد، أشكو إليك قسوة قلبي، قال: أدنه من الذكر. <sup>27</sup>

### 4. الإكثار من الاستغفار والتوبة

عن النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِيمَا يَحْكِي عَنْ رَبِّهِ عَزَّوَجَلَّ قَالَ: "أَذْنَبَ عَبْدٌ ذَنْبًا فَقَالَ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي ذَنْبِي، فَقَالَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: أَذْنَبَ عَبْدِي ذَنْبًا فَعَلِمَ أَنَّ لَهُ رَبًّا يَغْفِرُ الذَّنْبَ وَيَأْخُذُ بِالذَّنْبِ، ثُمَّ عَادَ فَأَذْنَبَ فَقَالَ: أَيُّ رَبِّ اغْفِرْ لِي ذَنْبِي، فَقَالَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: عَبْدِي أَذْنَبَ ذَنْبًا فَعَلِمَ أَنَّ لَهُ رَبًّا يَغْفِرُ الذَّنْبَ وَيَأْخُذُ بِالذَّنْبِ، ثُمَّ عَادَ فَأَذْنَبَ فَقَالَ: أَيُّ رَبِّ اغْفِرْ لِي ذَنْبِي، فَقَالَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: أَذْنَبَ عَبْدِي ذَنْبًا فَعَلِمَ أَنَّ لَهُ رَبًّا يَغْفِرُ الذَّنْبَ، وَيَأْخُذُ بِالذَّنْبِ، أَعْمَلُ مَا شِئْتُ فَقَدْ غَفَرْتُ لَكَ." <sup>28</sup>

### 5. الإحسان إلى الضعفاء

قال رسول الله (ﷺ): "إن أردت أن يلين قلبك، فأطعم المسكين، وامسح برأس اليتيم." <sup>29</sup>

### 6. زيارة المرضى

قال رسول الله (ﷺ): "من عاد مريضاً لم يزل في خرفة الجنة، قيل يا رسول الله وما خرفة الجنة؟ قال: جناها." <sup>30</sup>

<sup>26</sup> سورة الرعد - الآية 28

<sup>27</sup> اعتلال القلوب للخرايطي - الصفحة 34

<sup>28</sup> رواه مسلم 2758

<sup>29</sup> صحيح الجامع 1410 - صححه الألباني

<sup>30</sup> رواه مسلم 2568





التلاوة  
التجويد  
الحفظ

فَذَلِكَ الَّذِي يَدْعُ الْيَتِيمَ ﴿٢﴾

وعن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: "يقال لصاحب القرآن: اقرأ وارتقِ ورتل كما كنت ترتل في الدنيا، فإن منزلتك عند آخر آية تقرؤها".

رياض الصالحين – أبو داود و الترمذي، كتاب 9، حديث 1001



## التفسير

وَلَا يَحْضُ عَلَى طَعَامِ الْمَسْكِينِ ﴿٣﴾

المعنى	الكلمة
ولا يحثّ غيره	وَلَا يَحْضُ
على إطعام المحتاج من الطعام	عَلَى طَعَامِ الْمَسْكِينِ

**تفسير السعدي:** {وَلَا يَحْضُ} غيره {عَلَى طَعَامِ الْمَسْكِينِ} ومن باب أولى أنه بنفسه لا يطعم المسكين.

## التدبر

### ماذا تعلمنا من الآية؟

- من يؤمن باليوم الآخر تكون أخلاقه حسنة، وأعماله سالحة. ومن لا يؤمن باليوم الآخر تكون أخلاقه سيئة، وأعماله خبيثة.
- البخل من الصفات المذمومة. والعطاء والكرم من الصفات المحمودة.
- إطعام الطعام من الأعمال السالحة.
- حثّ الناس على الخير من الأعمال السالحة، ويُجزى صاحبه عليه. ومنع الناس من الخير من الأعمال المذمومة، كما في هذه الآية ذم الله هذا الإنسان.

## كيف نعمل بهذه الآية؟

- إطعام الطعام ولو بقليل من الأعمال الصالحة، لذلك تتصدق ونُطعم الطعام، ولو بشق تمرّة.
- نبتعد عن البخل والشح، ونسعى في العطاء ولو بقليل.
- لو لم نستطع فعل الخير، لا نمنع الناس عنها، بل نحثهم ونشجعهم على العمل الصالح الذي يحبه الله (ﷻ).

## رجاء ثواب الله (ﷺ)

إِنَّمَا نَطْعِمُكُمْ لِيُوجِهَ اللَّهُ لَا نُرِيدُ مِنْكُمْ جَزَاءً وَلَا شُكُورًا<sup>31</sup>

### معنى الرجاء:

- قال ابن القيم- رحمه الله:- الرجاء هو النظر إلى سعة رحمة الله.
- وقيل: هو الاستبشار بجود وفضل الربّ تبارك وتعالى والارتياح لمطالعة كرمه.
- وقيل: هو الثقة بجود الربّ تعالى.

### كيف أحقق الرجاء؟

- فقوة الرجاء على حسب قوّة المعرفة بالله وأسمائه وصفاته، وغلبة رحمته غضبه.

### أهمية الرجاء في القرآن والسنة:

#### 1. نتقرب إلى الله (ﷻ) بهذا الرجاء

قال تعالى: {أُولَئِكَ الَّذِينَ يَدْعُونَ يَبْتَغُونَ إِلَىٰ رَبِّهِمُ الْوَسِيلَةَ أَيُّهُمْ أَقْرَبُ وَيَرْجُونَ رَحْمَتَهُ وَيَخَافُونَ عَذَابَهُ} إِنَّ عَذَابَ رَبِّكَ كَانَ مَحْذُورًا<sup>32</sup>

#### 2. مدحهم الله (ﷻ) في القرآن بأنهم هم الفائزون في تجارتهم مع الله (ﷻ)

قال الله تعالى: {إِنَّ الَّذِينَ يَتْلُونَ كِتَابَ اللَّهِ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَأَنْفَقُوا مِمَّا رَزَقْنَاهُمْ سِرًّا وَعَلَانِيَةً يَرْجُونَ تِجَارَةً لَّن تَبُورَ}<sup>33</sup>

<sup>31</sup> سورة الإنسان - الآية 9

<sup>32</sup> سورة الإسراء - الآية 57

<sup>33</sup> سورة فاطر - الآية 29

### 3. الرجاء دافع للعمل

قال النبي (ﷺ): سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو (رضى الله عنهما) يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ (ﷺ): " أَرْبَعُونَ خَصْلَةً أَغْلَاهُنَّ مَنِيحَةُ الْعَنْزِ، مَا مِنْ عَامِلٍ يَعْمَلُ بِخَصْلَةٍ مِنْهَا رَجَاءً ثَوَابَهَا وَتَصَدِّيقَ مَوْعُودِهَا إِلَّا أَدْخَلَهُ اللَّهُ بِهَا الْجَنَّةَ. " <sup>34</sup>

---

<sup>34</sup> رواه البخاري 2631

## إطعام الطعام

وَيُطْعَمُونَ الطَّعَامَ عَلَى حُبِّهِ مِسْكِينًا وَيَتِيمًا وَأَسِيرًا<sup>35</sup>

### ثواب إطعام الطعام في القرآن والسنة:

1. الوقاية من الشرور، والحفظ من النيران، ودخول الجنان.

قل تعالى: {وَيُطْعَمُونَ الطَّعَامَ عَلَى حُبِّهِ مِسْكِينًا وَيَتِيمًا وَأَسِيرًا \* إِنَّمَا نُطْعِمُكُمْ لِوَجْهِ اللَّهِ لَا نُرِيدُ مِنْكُمْ جَزَاءً وَلَا شُكُورًا \* إِنَّا نَخَافُ مِنْ رَبِّنَا يَوْمًا عَبُوسًا قَمْطَرِيرًا \* فَوَقَاهُمُ اللَّهُ شَرَّ ذَلِكَ الْيَوْمِ وَلَقَّاهُمْ نَضْرَةً وَسُرُورًا \* وَجَزَّاهُمْ بِمَا صَبَرُوا جَنَّةً وَحَرِيرًا}<sup>36</sup>

2. من العبادات التي يغفر ويمحو بها الله (ﷻ) الذنوب والسيئات.

قال رسول الله (ﷺ): "رَأَيْتُ رَبِّي فِي أَحْسَنَ صُورَةٍ، فَقَالَ: فِيمَ يَخْتَصِمُ الْمَلَأُ الْأَعْلَى، فَقُلْتُ: لَا أَدْرِي، فَوَضَعَ يَدَهُ بَيْنَ كَتِفَيْ، حَتَّى وَجَدْتُ بَرْدَ أَنَامِلِهِ، ثُمَّ قَالَ: فِيمَ يَخْتَصِمُ الْمَلَأُ الْأَعْلَى؟ قُلْتُ: فِي الْكَفَّارَاتِ وَالذَّرَجَاتِ، قَالَ: وَمَا الْكَفَّارَاتُ؟ قُلْتُ: إِسْبَاغُ الْوُضُوءِ فِي السَّبَرَاتِ، وَنَقْلُ الْأَقْدَامِ إِلَى الْجُمُعَاتِ، وَانْتِظَارُ الصَّلَاةِ بَعْدَ الصَّلَاةِ، قَالَ: فَمَا الذَّرَجَاتُ؟ قُلْتُ: إِطْعَامُ الطَّعَامِ، وَإِفْشَاءُ السَّلَامِ، وَصَلَاةٌ بِاللَّيْلِ وَالنَّاسِ نِيَامًا."<sup>37</sup>

3. موجب للجنة.

قال رسول الله (ﷺ): "مُوجِبُ الْجَنَّةِ: إِطْعَامُ الطَّعَامِ، وَإِفْشَاءُ السَّلَامِ، وَحُسْنُ الْكَلَامِ."<sup>38</sup>

<sup>35</sup> سورة الإنسان - الآية 9

<sup>36</sup> سورة الإنسان - الآيات 9 - 12

<sup>37</sup> السلسلة الصحيحة 3169 - صححه الألباني

<sup>38</sup> السلسلة الترغيب 2690 - صححه الألباني

# الأخلاق والثمار

## "القدوة الحسنة" و "القدوة السيئة"

اللهم زينا بزينة الإيمان، واجعلنا هداةً مهتدين  
(صحيح النسائي 1305 - صححه الألباني)

### الأخلاق الحسنة - القدوة الحسنة

#### معنى القدوة الحسنة:

مثالاً يحتذى به في أفعاله وتصرفاته.

#### الترغيب في القدوة الحسنة:

- نحب الناس في دين الإسلام والأعمال الصالحة.
- نكون سبب هداية الناس من غير حتى الدعوة بالكلام.

#### كيف أكون قدوة حسنة؟

1. تعلم أسماء الله الحسنى - فالله تعالى يحب أسمائه ويحب ظهور آثار أسمائه على عباده، فهو جميل يحب الجمال، كريم يحب الكرم، طيب يحب الطيبين، عليم يحب أهل العلم. وجميع أسماء الله بلغت من الحُسن غايته، فلا أفضل من عبد يرى عليه آثار أسماء الله.
2. تعلم سيرة النبي (ﷺ)، وقصص الأنبياء - نحن نقتدي بالأنبياء في جميع أفعالنا، وخصوصاً النبي (ﷺ)، فلا بد أن نتعلم سيرته ونرى كيف كان يُعامل الناس.

### 3. ندعوا الله بهذه الأدعية:

{رَبَّنَا هَبْ لَنَا مِنْ أَزْوَاجِنَا وَذُرِّيَّاتِنَا قُرَّةَ أَعْيُنٍ وَاجْعَلْنَا لِلْمُتَّقِينَ إِمَامًا} <sup>39</sup>

"اللهم زيننا بزينة الإيمان، واجعلنا هداةً مهتدين." <sup>40</sup>

### بعض الأخلاق الحسنة على المسلم أن يتحلى بها:

- **الإحسان إلى الناس:** في كلامنا، في أفعالنا.
- **الأمانة:** وهي ضد الخيانة – حفظ أسرارهم، أماناتهم.
- **البشاشة:** وهي ضد العبوس – إشراقة الوجه حين مقابلة الخلق.
- **التواضع:** نتواضع لهم، ولا نتكبر.
- **حسن الظن:** نُحسن الظن بهم ونعطيهم الأعذار عند رؤية أخطائهم.
- **الرفق:** أن نكون رفقاء لينين في معاملتنا.
- **العفو والصفح:** أن نعفو عن تقصير الناس، ونسامح أخطاءهم.

### الأخلاق السيئة – القدوة السيئة

#### معنى النفور:

أن تَلْقَى النَّاسَ أو تعاملهم بِالْغِلْظَةِ وَالشَّدَّةِ ونحو ذلك؛ مِمَّا يَحْمِلُ عَلَى النَّفُورِ مِنَ الْإِسْلَامِ وَالدِّينِ، أو الأعمال الصالحة.

### لماذا يُنفّر البعض، الناس؟

1. الجهل بأصول الدين.
2. عدم مراعاة أحوال الناس، واختلاف طبائعهم.

<sup>39</sup> سورة الفرقان، الآية 74

<sup>40</sup> صحيح الجامع 1301 – صححه الألباني

3. التقليد للخطأ.

4. سوء الخلق.

5. البخل.

6. عدم الإيمان بالجزاء.

### أحاديث عن التنفير:

**منفرين: يعني يُنْفِرُونَ النَّاسَ عَنِ دِينِ اللَّهِ:**

عن أبي مسعود الأنصاري قال: "جاء رجل إلى رسول الله (ﷺ)، فقال: يا رسول الله، إنِّي والله لأتأخَّر عن صلاة الغداة من أجل فلان ممَّا يطيل بنا فيها، قال: فما رأيتُ النَّبِيَّ (ﷺ) قطُّ أشدَّ غضبًا في موعظة منه يومئذ، ثمَّ قال: يا أيُّها النَّاسُ، إنَّ منكم مُنْفِرِينَ؛ فأَيُّكم ما صلَّى بالنَّاسِ فليوجز، فإنَّ فيهم الكبير والضعيف وذا الحاجة." <sup>41</sup>

عن أبي موسى الأشعري أنَّ النَّبِيَّ (ﷺ) بعثه ومعاذًا إلى اليمن فقال: "يسِّرًا ولا تعسِّرًا، وبشِّرًا ولا تُنْفِرًا، وتطاوعا ولا تختلفا." <sup>42</sup>

### أمثلة عن التنفير من حياتنا اليومية:

○ المسلم يكون حسن الخلق، ولا يمنع الناس من العمل الصالح، بل يكون قدوة صالحة لهم في العطاء، والبذل، والإحسان وحسن الخلق.

○ مثلا، تطلب من المعلمة أن تتصدقوا بما عندكم من الألعاب المستعملة، أو الدفاتر والأقلام لدار الأيتام. فتمنعك صديقتك، بقول، "لماذا نعطي أقلامنا للآخرين، نحن أحق باستخدامها"، فتمنعك عن العطاء. ماذا تفعل؟ هل تستمع إليها؟

<sup>41</sup> البخاري، الصفحة أو الرقم 702

<sup>42</sup> البخاري، الصفحة أو الرقم 69



○ مثلا، قد ترى مجموعة من الطلاب يسخرون من طالب جديد. هل تشجعهم على هذا أم تمنعهم بإخبار المدرس عما فعلوا؟





التلاوة  
التجويد  
الحفظ

وَلَا يَحْضُ عَلَى طَعَامِ الْمَسْكِينِ ﴿٣﴾

وعن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: "يقال لصاحب القرآن: اقرأ وارتقِ ورتل كما كنت ترتل في الدنيا، فإن منزلتك عند آخر آية تقرؤها".

رياض الصالحين – أبو داوود و الترمذي، كتاب 9، حديث 1001

## التفسير

فَوَيْلٌ لِلْمُصَلِّينَ ﴿٤﴾

الَّذِينَ هُمْ عَنْ صَلَاتِهِمْ سَاهُونَ ﴿٥﴾

الكلمة	المعنى
فَوَيْلٌ	هلاك و تَعَسَّ
لِلْمُصَلِّينَ	الملتزمون بالصلاة
الَّذِينَ هُمْ عَنْ صَلَاتِهِمْ	عن أركانها ووقتها
سَاهُونَ	لاهون - غير مباليين

**تفسير السعدي:** {فَوَيْلٌ لِلْمُصَلِّينَ} أي: الملتزمون لإقامة الصلاة، ولكنهم {عَنْ صَلَاتِهِمْ سَاهُونَ}. مضيعون لها، تاركون لوقتها، مفوتون لأركانها وهذا لعدم اهتمامهم بأمر الله حيث ضيعوا الصلاة، التي هي أهم الطاعات وأفضل القربات، والسهو عن الصلاة، هو الذي يستحق صاحبه الذم واللوم وأما السهو في الصلاة، فهذا يقع من كل أحد، حتى من النبي صلى الله عليه وسلم.

## التدبر

### ماذا تعلمنا من الآية؟

- عدم الإيمان بالجزاء يسبب فساد الأخلاق (كما في الآيات السابقة)، وفساد الأعمال (كما في هذه الآية).

- الذي لا يؤمن باليوم الآخر لا يؤدي حقوق الناس، ولا حق الله (ﷻ).
  - الصلاة من أعظم العبادات التي تُصلح الإنسان
- {إِنَّ الصَّلَاةَ تَنْهَى عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ} <sup>43</sup>

## كيف نعمل بهذه الآية؟

- نزيد إيماننا باليوم الآخر.
- نتعلم عن أركان الصلاة، وأوقاتها، وأهميتها في حياتنا.

---

<sup>43</sup> سورة العنكبوت - الآية 45

### حَافِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ<sup>44</sup>

#### أهمية الصلاة:

○ من أحب الأعمال إلى الله (ﷺ):

سئل النبي (ﷺ)، أيُّ العملِ أحبُّ إلى الله عزَّوجلَّ؟ قال (ﷺ): "الصَّلَاةُ عَلَى وَقْتِهَا."<sup>45</sup>

○ أول ما نحاسب به يوم القيامة:

قال رسول الله (ﷺ): "أَوَّلُ مَا يُحَاسَبُ النَّاسُ بِهِ، يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنْ أَعْمَالِهِمُ الصَّلَاةُ، يَقُولُ رَبُّنَا عَزَّوَجَلَّ لِمَلَائِكَتِهِ وَهُوَ أَعْلَمُ: انظُرُوا فِي صَلَاةِ عَبْدِي أَتَمَّهَا أَمْ نَقَصَهَا؟ فَإِنْ كَانَتْ تَامَةً كُتِبَتْ لَهُ تَامَةٌ، وَإِنْ كَانَ انتقصَ منها شيئًا، قال: انظُرُوا هَلْ لِعَبْدِي مِنْ تَطَوُّعٍ؟ فَإِنْ كَانَ لَهُ تَطَوُّعٌ قَالَ: أَتَمُّوا لِعَبْدِي فَرِيضَتَهُ، ثُمَّ تُؤْخَذُ الْأَعْمَالُ عَلَى ذَاكِم."<sup>46</sup>

○ ثاني أركان الإسلام:

قال رسول الله (ﷺ): "بُنِيَ الْإِسْلَامُ عَلَى خَمْسٍ: شَهَادَةٌ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ، وَإِقَامُ الصَّلَاةِ، وَإِيتَاءُ الزَّكَاةِ، وَحَجُّ الْبَيْتِ، وَصَوْمُ رَمَضَانَ."<sup>47</sup>

<sup>44</sup> سورة البقرة - الآية 238

<sup>45</sup> صحيح الأدب المفرد 1 - صححه الألباني

<sup>46</sup> صحيح الجامع 2571 - صححه الألباني

<sup>47</sup> صحيح الجامع 2840 - صححه الألباني

## شروط وجوب الصلاة:

1. الإسلام
2. البلوغ
3. العقل
4. الطهارة من الحيض

## شروط صحة الصلاة:

1. الطهارة
2. دخول الوقت
3. استقبال القبلة
4. ستر العورة

## أركان الصلاة:

1. النية: لا تصح الصلاة إلا بالنية.
2. القيام: القيام في الفرض مع القدرة فرض.
3. تكبيرة الإحرام: تكبيرة الإحرام فرض وركن من أركان الصلاة.
4. قراءة الفاتحة.
5. الركوع فرض على القادر.
6. الاعتدال من الركوع.
7. السجود.
8. الجلسة بين السجدين.
9. التشهد الأخير هو ركن من أركان الصلاة.



10. الجلوس لتشهد الأخير ركن من أركان الصلاة.

11. التسليم فرض من فروض الصلاة.

12. الطمأنينة في الصلاة.

13. ترتيب الأركان فرض.

### ترك الصلاة (التحديات):

1. التأخير عن الصلاة من صفات المنافقين:

{إِنَّ الْمُنَافِقِينَ يُخَادِعُونَ اللَّهَ وَهُوَ خَادِعُهُمْ وَإِذَا قَامُوا إِلَى الصَّلَاةِ قَامُوا كُسَالَى يُرَاءُونَ النَّاسَ وَلَا يَذْكُرُونَ اللَّهَ إِلَّا قَلِيلًا} <sup>48</sup>

2. ترك الصلاة قد يؤدي إلى ذنوب عظيمة:

قال النبي (ﷺ): " بين الرجل وبين الكفر والشرك ترك الصلاة." <sup>49</sup>

3. نتيجة ترك الصلاة دخول النار:

{مَا سَلَكَكُمْ فِي سَقَرٍ\* قَالُوا لَمْ نَكُ مِنَ الْمُصَلِّينَ} <sup>50</sup>

<sup>48</sup> سورة النساء - الآية 142

<sup>49</sup> صحيح مسلم 82

<sup>50</sup> سورة المدثر - الآيات 43 - 42

## الإيمان بالحساب

أُولَئِكَ لَهُمْ نَصِيبٌ مِّمَّا كَسَبُوا وَاللَّهُ سَرِيعُ الْحِسَابِ<sup>51</sup>

### أنواع الحساب:

يتفاوت حساب العباد على حسب أفعالهم:

1. منهم من يدخل الجنة من غير حساب: وهم فئة قليلة لا يجاوزون السبعين ألفاً، وهم الصفوة من هذه الأمة، والقمم الشامخة في الإيمان والتقوى والصلاح. وهم المتوكلون الذين وصفهم النبي (ﷺ):

"عُرِضَتْ عَلَيَّ الْأُمَّمُ بِالْمَوْسِمِ أَيَّامَ الْحَجِّ، فَأَعَجَبَنِي كَثْرَةُ أُمَّتِي؛ قَدْ مَلَأُوا السَّهْلَ وَالْجَبَلَ، قَالُوا: يَا مُحَمَّدُ، أَرْضَيْتَ؟ قَالَ: نَعَمْ أَيُّ رَبِّ! قَالَ: فَإِنَّ مَعَ هَؤُلَاءِ سَبْعِينَ أَلْفًا يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ بِغَيْرِ حِسَابٍ، وَهُمْ الَّذِينَ لَا يَسْتَرْقُونَ وَلَا يَكْتَوُونَ وَلَا يَتَطَيَّرُونَ، وَ عَلَى رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ قَالَ عُنَايَةُ: فَادْعُ اللَّهَ أَنْ يَجْعَلَ مِنْهُمْ، قَالَ: اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ مِنْهُمْ فَقَالَ رَجُلٌ آخَرُ: ادْعُ اللَّهَ أَنْ يَجْعَلَ مِنْهُمْ قَالَ: سَبَقَكَ بِهَا عُنَايَةُ"<sup>52</sup>

2. حساباً يسيراً: وبعض العباد يحاسبون حساباً يسيراً، وهؤلاء لا يناقشون الحساب، أي لا يدقق، ولا يحقق معهم، وإنما تعرض عليهم ذنوبهم ثم يتجاوز لهم عنها.

عن عائشة (رضي الله عنها): سمعتُ النبي (ﷺ) يقولُ في بعضِ صلواتِهِ: "اللَّهُمَّ حَاسِبِنِي حِسَابًا يَسِيرًا، فَلَمَّا انصرفتُ قلتُ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ مَا الْحِسَابُ الْيَسِيرُ؟ قَالَ: أَنْ يَنْظُرَ فِي كِتَابِهِ فَيَتَجَاوَزَ عَنْهُ، إِنَّهُ مِنْ نَوْقِشِ الْحِسَابِ يَوْمئِذٍ يَا عَائِشَةُ هَلْكَ، وَكُلُّ مَا يَصِيبُ الْمُؤْمِنَ يَكْفِرُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ بِهِ عَنْهُ حَتَّى الشُّوكَةُ تَشُوكُهُ."<sup>53</sup>

<sup>51</sup> سورة البقرة - الآية 202

<sup>52</sup> صحيح الأدب المفرد 700 - صححه الألباني

<sup>53</sup> أصل صفة الصلاة 3/1007 - إسناده جيد

3. حساباً عسيراً: فبعض العباد يكون حسابهم عسيراً وهؤلاء هم الكفرة المجرمون الذين أشركوا بالله ما لم ينزل به سلطاناً، وتمردوا على شرع الله، وكذبوا بالرسول، وبعض عصاة الموحدين قد يطول حسابهم ويعسر بسبب كثرة الذنوب وعظمتها.

قال رسول الله (ﷺ): "مَنْ حُوسِبَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عُدِّبَ. قَالَتْ عَائِشَةُ: أَوْلَيْسَ يَقُولُ اللَّهُ فَسَوْفَ يُحَاسَبُ حِسَابًا يَسِيرًا؟ قَالَ: لَيْسَ ذَلِكَ بِالْحِسَابِ، وَإِنَّمَا ذَلِكَ بِالْعَرَضِ، وَلَكِنْ مَنْ نُوقِشَ الْحِسَابَ يَهْلِكُ." <sup>54</sup>

---

<sup>54</sup> صحيح الجامع 6220 - صحيح



Handwriting practice lines consisting of 24 horizontal dotted lines.

التلاوة  
التجويد  
الحفظ

ادغام بغير  
غنة

فَوَيْلٌ لِلْمُصَلِّينَ ﴿٤﴾

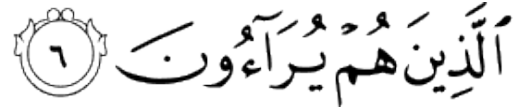
الَّذِينَ هُمْ عَنْ صَلَاتِهِمْ سَاهُونَ ﴿٥﴾

غنة  
بمقدار  
حركتين

وعن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: "يقال لصاحب القرآن: اقرأ وارتقِ ورتل كما كنت ترتل في الدنيا، فإن منزلتك عند آخر آية تقرؤها".

رياض الصالحين – أبو داود و الترمذي، كتاب 9، حديث 1001

## التفسير



المعنى	الكلمة
هؤلاء المكذبين بالدين أن يظهر الإنسان من نفسه خلاف ما هو عليه ليراه الناس	الَّذِينَ هُمْ يُرَاءُونَ

**تفسير السعدي:** ولهذا وصف الله هؤلاء بالرياء والقسوة وعدم الرحمة، فقال: {الَّذِينَ هُمْ يُرَاءُونَ} أي يعملون الأعمال لأجل رثاء الناس.

## التدبر

### ماذا تعلمنا من الآية؟

- الرياء من الصفات المذمومة.
- الرياء من صفات المنافقين.
- المؤمن دائم المراقبة لنيته قبل وأثناء وبعد العمل.
- المؤمن يعمل ولو في الخفاء، ولو لم يره أحد.
- من الذين يظلمهم الله تحت ظله يوم لا ظل إلا ظله، "رَجُلٌ تَصَدَّقَ بِصَدَقَةٍ فَأَخْفَاهَا حَتَّى لَا تَعْلَمَ شِمَالُهُ مَا تُنْفِقُ يَمِينُهُ." <sup>55</sup>
- الإخلاص هو ضد الرياء.

<sup>55</sup> رواه البخاري 660

- الرياء يبطل العمل الذي يصاحبه.

## كيف نعمل بهذه الآية؟

- كل ما زاد إيماننا بالجزاء والحساب، زادت مراقبتنا لأنفسنا، ولم نعمل لوجه الناس.
- المؤمن أكثر أعماله في الخفاء لأنه يُراقب الله ولا ينتظر الثناء من الناس.



## الإخلاص

وَأَغْوِيَنَّهُمْ أَجْمَعِينَ \* إِلَّا عِبَادَكَ مِنْهُمُ الْمُخْلِصِينَ<sup>56</sup>

### تعريف الإخلاص:

- الإخلاص تصفية العمل من كل شائبة، من طلب التزين في قلوب الخلق، وإما طلب مدحهم، أو الهرب من ذمهم، أو طلب تعظيمهم، أو طلب أموالهم.
- قال ابن القيم: الإخلاص أن يُخلص لله في أفعاله وأقواله، وإرادته، ونيته.

### مجالات الإخلاص:

1. الإخلاص في طلب العلم.
  2. الإخلاص في تلاوة القرآن.
  3. الإخلاص في التوحيد.
- "قال رسول الله (ﷺ): من قال "لا إله إلا الله مخلصاً دخل الجنة"<sup>57</sup>
4. الإخلاص في النية.
  5. الإخلاص في الصوم.
  6. الإخلاص في الصدقة.
  7. الإخلاص في الحُب.
- ♥ الحُب لله
- ♥ المُجالسة لله

<sup>56</sup> سورة الحجر - الآيات 40 - 39

<sup>57</sup> صحيح الجامع 6433 - صححه الألباني

♥ التزاور لله

♥ التبادل في الله. (بذل المال)

8. الإخلاص في إطعام الطعام.

9. الإخلاص في ترك المعصية.

### ثمرات الإخلاص:

1. رضى الله تعالى.

2. محبة الله للمخلصين.

3. شفاعة النبي (ﷺ) في الآخرة.

4. مغفرة الذنوب.

5. الاظلال في ظل الرحمن يوم لا ظل إلا ظله.

6. انتفاء الحزن والخوف.

7. قبول العمل.

8. الحفظ من الشيطان.

9. الموت على العمل الصالح.

10. النجاة من النار، والفوز بالجنة.

11. عدم انتظار المدح والجزاء من الناس.

12. الرفعة في الدنيا والآخرة.

المُخلص، من صفاته أن مدح الناس وذمهم عنده سواء.

## الرياء

يُرَاءُونَ النَّاسَ وَلَا يَذْكُرُونَ اللَّهَ إِلَّا قَلِيلًا<sup>58</sup>

### تعريف الرياء:

- ضد الإخلاص. ويُعرف الرِّياءُ بأنه مخالفة الأعمال الظاهرة لما هو مخفيّ من النوايا الباطنة، بقصد الحصول على ثناء الناس وحمدهم وإعجابهم. أو النجاة من ذمهم.
- من أقدم القوادح في الإخلاص هو الرياء.
- خلق رذيل ساقط دنيء جدا، من أخلاق المنافقين، الذين هم في الدرك الأسفل من النار.

### أسباب الرياء:

- حُب لذة الحمد، فيعمل العمل لأجل أن يمدحه الناس.
- الفرار من الذم، فيحسن الصلاة، حتى لا يُقال عنه: "فلان يسرع في صلاته مثلا"، فينجو من ذم الناس.
- الطمع فيما أيدي الناس.

### خطورة الرياء:

- أخطر على المسلمين من فتنة المسيح الدجال:

<sup>58</sup> سورة النساء - الآية 142

قال رسول الله (ﷺ): "ألا أخبركم بما هو أخوف عليكم عندي من المسيح الدجال؟ الشُّركُ الخفيُّ؛ أن يقومَ الرجلُ فيصلي، فيزيّنُ صلاته لما يرى من نظري رجلٍ".<sup>59</sup>

#### ○ الرياء هو الشرك الخفي:

قال رسول الله (ﷺ): "إنَّ أَخَوْفَ مَا أَخَافُ عَلَيْكُمُ الشُّرْكَ الأَصْغَرُ، الرِّيَاءُ، يَقُولُ اللهُ عَزَّوَجَلَّ إِذَا جَزَى النَّاسَ بِأَعْمَالِهِمْ: اذْهَبُوا إِلَى الَّذِينَ كُنْتُمْ تُرَاوُونَ فِي الدُّنْيَا، فَانظُرُوا هَلْ تَجِدُونَ عِنْدَهُمْ جَزَاءً؟"<sup>60</sup>

#### ○ الرياء محبط للعمل:

قال رسول الله (ﷺ): "قال اللهُ عَزَّوَجَلَّ: أَنَا أَعْنَى الشُّرْكَاءِ عَنِ الشُّرْكِ، فَمَنْ عَمِلَ لِي عَمَلًا أَشْرَكَ فِيهِ غَيْرِي فَأَنَا مِنْهُ بَرِيءٌ، وَهُوَ لِلَّذِي أَشْرَكَ."<sup>61</sup>

#### ○ الرياء سبب دخول النار:

قال رسول الله (ﷺ): "إِنَّ أَوَّلَ النَّاسِ يُقْضَى يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَيْهِ رَجُلٌ اسْتَشْهَدَ، فَأُتِيَ بِهِ، فَعَرَّفَهُ نِعْمَهُ، فَعَرَفَهَا، قَالَ: فَمَا عَمِلْتَ فِيهَا؟ قَالَ: قَاتَلْتُ فِيكَ حَتَّى اسْتَشْهَدْتُ، قَالَ: كَذَبْتَ، وَلَكِنَّكَ قَاتَلْتَ لِيقَالَ جَرِيءٌ، فَقَدْ قِيلَ، ثُمَّ أُمِرَ بِهِ فَسُجِبَ عَلَى وَجْهِهِ حَتَّى أُلْقِيَ فِي النَّارِ، وَرَجُلٌ تَعَلَّمَ الْعِلْمَ وَعَلَّمَهُ، وَقَرَأَ الْقُرْآنَ، فَأُتِيَ بِهِ فَعَرَّفَهُ نِعْمَهُ، فَعَرَفَهَا، قَالَ: فَمَا عَمِلْتَ فِيهَا؟ قَالَ: تَعَلَّمْتُ الْعِلْمَ وَعَلَّمْتَهُ، وَقَرَأْتُ فِيكَ الْقُرْآنَ، قَالَ: كَذَبْتَ، وَلَكِنَّكَ تَعَلَّمْتَ الْعِلْمَ لِيقَالَ عَالِمٌ، وَقَرَأْتَ الْقُرْآنَ لِيقَالَ: هُوَ قَارِئٌ فَقَدْ قِيلَ، ثُمَّ أُمِرَ بِهِ فَسُجِبَ عَلَى وَجْهِهِ حَتَّى أُلْقِيَ فِي النَّارِ، وَرَجُلٌ وَسَّعَ اللهُ عَلَيْهِ، وَأَعْطَاهُ مِنْ أَصْنَافِ الْمَالِ كُلِّهِ، فَأُتِيَ بِهِ فَعَرَّفَهُ نِعْمَهُ فَعَرَفَهَا، قَالَ: فَمَا عَمِلْتَ فِيهَا؟ قَالَ: مَا تَرَكْتُ مِنْ سَبِيلٍ تُحِبُّ أَنْ يُنْفَقَ فِيهَا إِلَّا أَنْفَقْتُ فِيهَا لَكَ، قَالَ: كَذَبْتَ وَلَكِنَّكَ فَعَلْتَ لِيقَالَ: هُوَ جَوَادٌّ، فَقَدْ قِيلَ: ثُمَّ أُمِرَ بِهِ فَسُجِبَ عَلَى وَجْهِهِ، ثُمَّ أُلْقِيَ فِي النَّارِ."<sup>62</sup>

<sup>59</sup> صحيح الترغيب 30 - صححه الألباني

<sup>60</sup> صحيح الترغيب 32 - صححه الألباني

<sup>61</sup> صحيح الترغيب 34 - صححه الألباني

<sup>62</sup> صحيح الجامع 2014 - صححه الألباني

## أمثلة الرياء في حياتنا اليومية:

- قد تلبس الفتاة الحجاب، خوفا من ذم والديها، أو طمعا في مدحهم. فهل تترك حجابها خوفا من الرياء؟ لا بل يجب عليها أن تتذكر أن لبس الحجاب طاعة وعبادة وقربة إلى الله، فعليها أن تُجاهد نفسها أن تفعله لله فقط.
- قد يتعلم الشاب القرآن، لسماع مدح الناس لصوته، وقراءته الجميلة. ماذا يفعل؟ يترك القراءة؟ بل يجمل صوته في جميع الأحوال لله فقط، ويُجاهد نفسه.
- وهكذا في جميع العبادات لا بد من مراقبة النية.





التلاوة  
التجويد  
الحفظ

الَّذِينَ هُمْ يُرَاءُونَ ﴿٦﴾

مد  
بمقدار  
4 حركات

وعن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: "يقال لصاحب القرآن: اقرأ وارتقِ ورتل كما كنت ترتل في الدنيا، فإن منزلتك عند آخر آية تقرؤها".

رياض الصالحين - أبو داوود و الترمذي، كتاب 9، حديث 1001



## التفسير

وَيَمْنَعُونَ الْمَاعُونَ ﴿٧﴾

المعنى

الكلمة

يمنعون إعطاء الشيء

وَيَمْنَعُونَ

الآنية الصغيرة - معروف قليل

الْمَاعُونَ

**تفسير السعدي:** {وَيَمْنَعُونَ الْمَاعُونَ} أي: يمنعون إعطاء الشيء، الذي لا يضر إعطاؤه على وجه العارية، أو الهبة، كالإناء، والدلو، والفأس، ونحو ذلك، مما جرت العادة ببذلها والسماحة به. فهؤلاء - لشدة حرصهم - يمنعون الماعون، فكيف بما هو أكثر منه.

وفي هذه السورة، الحث على إكرام اليتيم، والمساكين، والتحضيض على ذلك، ومراعاة الصلاة، والمحافظة عليها، وعلى الإخلاص [فيها و] في جميع الأعمال. والحث على [فعل المعروف و] بذل الأموال الخفيفة، كعارية الإناء والدلو والكتاب، ونحو ذلك، لأن الله ذم من لم يفعل ذلك، والله سبحانه وتعالى أعلم بالصواب والحمد لله رب العالمين.

## التدبر

### ماذا تعلمنا من الآية؟

- المنع من صفات الذين لا يؤمنون بالجزاء.
- الإنفاق والعطاء من صفات المحمودة التي يحبها الله.

- المنافق والكافر، لا يُنفقان لأنهما لا يؤمنان بأن الله يزيد المتصدقين، ولا يؤمنان بأنهما سيُجازيان على عملهما السيئ.
- الله يُضاعف أموال الذين يتصدقون في سبيله.

### كيف نعمل بهذه الآية؟

- المؤمن دائم العطاء والانفاق، من وقته، وماله، وعلمه.
- ننفق كي نبتعد عن النفاق.

## الإيمان باسم الله الغني

لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ<sup>63</sup>

اسم الله الغني تكرر وروده في القرآن الكريم 18 مرة.

من هو الغني؟

1. الله الغني بذاته:

○ فهو تبارك وتعالى الغني بذاته، الذي له الغنى التام المطلق من جميع الوجوه والاعتبارات، لكماله وكمال صفاته.

○ فمن كمال غناه أنه لا تنفعه طاعة الطائعين، ولا تضره معصية العاصين، فلو آمن أهل الأرض كلهم جميعاً ما زاد ذلك في ملكه شيئاً، ولو كفروا جميعاً لم ينقص ذلك من ملكه شيئاً.

○ ومن كمال غناه تنزهه تبارك وتعالى عن الشركاء والأنداد؛ إذ كيف يسوى التراب برب الأرباب، وكيف يسوى الفقير بالذات، الضعيف بالذات، بالغني بالذات، والقادر بالذات؟

○ ومن كمال غناه أنه لو اجتمع أهل السماوات والأرض وأول الخلق وآخرهم في صعيد واحد فسألوه كل ما تعلق به مطالبهم فأعطاهم سؤلهم لم ينقص ذلك مما عنده.

2. الله المُغني:

○ الغنى العام: المُغني جميع خلقه للبقاء في هذه الحياة.

<sup>63</sup> سورة لقمان - الآية 24

○ الغنى الخاص: المُغني خواصّ خلقه بما أفاض على قلوبهم من المعارف  
الربانية والحقائق الإيمانية. وكلما زاد إيمانهم زاد غناهم بربهم.

### عندما نعرف الله الغني:

○ من عرف الله الغني لم يمنع عطاءه من الآخرين، خصوصا المحتاجين والضعفاء.

○ من عرف ربه بالغنى المطلق عرف نفسه بالفقر المطلق، فمن ثمرات هذا الاسم

معرفة العبد افتقاره إلى ربه.

○ نسأل الله كل أنواع الغنى المادي والمعنوي ومنه غنى النفس.

# الأخلاق والثمار

## " العطاء والجود " و " البخل والشح "

اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْبُخْلِ  
(صحيح النسائي 5462 - صححه الألباني)

### الأخلاق الحسنة - العطاء والجود

#### معنى العطاء والجود:

الجود: صفةٌ تحمل صاحبها على بذل ما ينبغي من الخير لغير عوض.

#### الترغيب في العطاء والجود:

##### 1. من صفات أولوا العزم من الرسل:

قال تعالى: {هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ ضَيْفِ إِبْرَاهِيمَ الْمُكْرَمِينَ إِذْ دَخَلُوا عَلَيْهِ فَقَالُوا سَلَامًا قَالَ سَلَامٌ قَوْمٌ مُنْكَرُونَ فَرَأَى إِلَى أَهْلِهِ فَجَاءَ بِعِجْلٍ سَمِينٍ} <sup>64</sup>

##### 2. سبب في مضاعفة الأجر:

قال تعالى: {مَثَلُ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ كَمَثَلِ حَبَّةٍ أَنْبَتَتْ سَبْعَ سَنَابِلَ فِي كُلِّ سُنبُلَةٍ مِئَةٌ حَبَّةٌ وَاللَّهُ يُضَاعِفُ لِمَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ} <sup>65</sup>

<sup>64</sup> سورة الذاريات - الآيات 24-26

<sup>65</sup> سورة البقرة - الآية 261

### 3. يمنع الخوف والحزن من صاحبه:

قال تعالى: {الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ سِرًّا وَعَلاَنِيَةً فَلَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ} <sup>66</sup>

### نماذج من العطاء والجود:

#### 1. جود النبي (ﷺ):

وعن عائشة رضي الله عنها أنهم ذبحوا شاة، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: "ما بقي منها؟" قالت: "ما بقي منها إلا كتفها، قال: "بقي كلها غير كتفها" <sup>67</sup>

#### 2. جود الصحابة (رضي الله عنهم):

عن زيد بن أسلم، عن أبيه، قال: سمعت عمر بن الخطاب، يقول: أمرنا رسول الله (ﷺ) أن نتصدق، فوافق ذلك عندي مالا، فقلت: اليوم أسبق أبا بكر إن سبقته يوماً، قال: فجئت بنصف مالي، فقال رسول الله (ﷺ): ((ما أبقيت لأهلك؟ قلت: مثله، وأتى أبو بكر بكل ما عنده، فقال: يا أبا بكر ما أبقيت لأهلك؟ قال: أبقيت لهم الله ورسوله، قلت: لا أسبقه إلى شيء أبداً.)) <sup>68</sup>

### الأخلاق السيئة - البخل والشح:

#### معنى البخل والشح:

○ البخل ضد الكرم والجود.

○ إمساك المقتنيات عما لا يحق حبسها عنه.

<sup>66</sup> سورة البقرة - الآية 274

<sup>67</sup> رواه الترمذي وقال: حديث صحيح

<sup>68</sup> صحيح الترمذي، الصفحة أو الرقم 3675 - صححه الألباني



8. الغفلة عن الأجور المترتبة على الإنفاق، والقيام بالحقوق الواجبة.

9. طول الأمل، والتشبث بالحياة.

### أمثلة عن الكرم والبخل من حياتنا اليومية:

○ مثلا، قد يكون عندك قلمّ تحبه كثيرا ولا تريد أن تستخدم غيره مع إن لك الكثير من الأقلام. فتقول لك أختك، إنها تريد استخدام قلمك. ما هو التصرف الصحيح في هذه الحالة؟ هل تُشاركها القلم؟ أم تبخل ولا تعطيها؟ تذكر أن حُبّ الدنيا والتعلق بها يرث البُخل لذلك شارك الآخرين ما تُحب.

○ مثلا، تشتري لك والدتك حلوى تحبه كثيرا، ولكنك تخبئه في مكان كي لا يأكله أحد، فتنساه. وبعد فترة والدتك تحصل عليه وترى الحلوة منتهي الصلاحية. لا تظن أن الأشياء الدنيوية تبقى للأبد لنا. لذلك استخدمها على نفسك أو انفقها على الآخرين حتى تحصل على الأجر العظيم.

○ مثلا، أنت لديك الكثير من الملابس الصغيرة التي أصبحت لا تستخدمها. فتقول لك والدتك لا بد أن نتصدق بها على الفقراء، ولكنك تخاف أن تتصدق بها وتبقى من غير ملابس فتمتنع وتقول ليس الآن لاحقا. تذكر إن الله وعد المتصدقين بفضل منه، فلا تخاف الفقر أبدا لأن الله هو الرزاق.







التلاوة  
التجويد  
الحفظ

وَيَمْنَعُونَ الْمَاعُونَ ﴿٧﴾

وعن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: "يقال لصاحب القرآن: اقرأ وارتيق ورتل كما كنت ترتل في الدنيا، فإن منزلتك عند آخر آية تقرؤها".

رياض الصالحين - أبو داود و الترمذي، كتاب 9، حديث 1001

تم بحمد الله



مركز السلام الإسلامي

AL SALAM ISLAMIC CENTER



Copyright © 2020 by Al Salam Islamic Center.

All rights reserved

[www.markazalsalam.com](http://www.markazalsalam.com)

This coursebook is not for sale.



[www.markazalsalam.com](http://www.markazalsalam.com)



[info@markazalsalam.com](mailto:info@markazalsalam.com)



Al Salam Islamic Center



[t.me/markazalsalam](https://t.me/markazalsalam)



[t.me/dropletsofdew](https://t.me/dropletsofdew)



+97150 8008875